التاريخ الخفي للآية الأربعين - الرقم تسعة عشر

الويل الثاني — الجزء السادس

Jeff Pippenger
2026-07-20

يُكمِّل سِفرا دانيال والرؤيا أحدُهما الآخر، أي إنهما معًا يبلغان كمالهما.

> «في سفر الرؤيا تلتقي جميع أسفار الكتاب المقدس وتختتم. هنا تتمّة سفر دانيال.» أعمال الرسل، 585.

ينبغي أن تكون ممالك نبوّات الكتاب المقدّس موضعَ تركيز دارس النبوّة، إذ فيها يُعرَض على وجهٍ رئيسي التاريخُ الخارجي للأيّام الأخيرة.

> «خيرٌ بما لا يُقاس أن نتعلّم، في نور كلمة الله، الأسباب التي تحكم صعود الممالك وسقوطها. فليدرس الشاب هذه السجلات، وليرَ كيف أن ازدهار الأمم الحقيقي قد ارتبط بقبول المبادئ الإلهية. وليدرس تاريخ الحركات الإصلاحية العظيمة، وليرَ كم مرارًا انتصرت هذه المبادئ، مع أنها كانت محتقرة وممقوتة، وكان أنصارها يُساقون إلى السجن ومنصّة الإعدام، وذلك من خلال هذه التضحيات عينها». Education, 238.

إنّ التواريخ المقدسة، سواء كانت «الحركات الإصلاحية العظيمة»، أم «قيام الممالك وسقوطها»؛ هي في كلمة الله مسألة حياة أو موت. وقد سجّل بولس في الأصحاح الثاني من رسالة تسالونيكي الثانية أن الذين لا يحبّون الحق، والذين ينالون بعد ذلك ضلالًا قويًا، إنما يفعلون ذلك لأنهم اختاروا أن يرفضوا الرسالة التي حدّدها بولس في ذلك المقطع. ويبيّن ذلك المقطع العلاقة بين روما الوثنية وروما البابوية، وهي أيضًا العلاقة بين برغامس وثياتيرا، وهي كذلك العلاقة بين الحديد والطين، وكذلك العلاقة بين التنين والبابوية. إن صعود روما البابوية، كما تمثّله ثياتيرا، وسقوط روما الوثنية، كما تمثّله برغامس، هو حقّ يبغضه الذين ينالون ضلالًا قويًا.

في تاريخ الميلريين، كان الجدل بين الميلريين والبروتستانت، الذي شقّ طريقه إلى خريطة الروّاد لعام 1843، يدور حول أيّ قوة تاريخية كانت مُمثّلة بعبارة «لصوص شعبك» في الآية الرابعة عشرة من دانيال الحادي عشر. أفكان اللصوص هم صعود روما الوثنية كما كان الميلريون يجادلون، أم كان ذلك سقوط السلوقيين كما زعم البروتستانت؟

> «لقد أُذِنَ لكل أمة ظهرت على مسرح الأحداث أن تشغل مكانها على الأرض، لكي يُرى هل تُتمِّم قصدَ "الساهر والقدوس". وقد تتبّعت النبوة صعودَ وسقوطَ إمبراطوريات العالم العظمى—بابل، ومادي وفارس، واليونان، وروما. ومع كل واحدة من هذه، كما مع الأمم الأقل قوة، أعادتِ التاريخُ نفسه. فلكل واحدة منها زمنُ امتحانها، وكل واحدة أخفقت، فذبل مجدها، وزالت قوتها، واحتل مكانها غيرُها....»
>
> «من صعود الأمم وسقوطها، كما أُوضح في صفحات الكتاب المقدس، ينبغي لهم أن يتعلّموا ما أشدّ تفاهة المجد الخارجي والدنيوي المحض. فبابل، بكل سلطانها وبهائها، الذي لم يُبصر عالمُنا منذئذٍ له نظيرًا قط،—ذلك السلطان وذلك البهاء اللذان بدوا لشعب ذلك الزمان ثابتين دائمين جدًا،—ما أتمّ زوالهما! لقد فنيت «كزهر العشب». وهكذا يفنى كل ما ليس اللهُ أساسَه. وحده ما ارتبط بقصده وعبّر عن صفته هو الذي يستطيع أن يدوم. ومبادئه هي وحدها الأمور الثابتة التي يعرفها عالمُنا». التربية، 177، 184.

إن التاريخ الكتابي هو الرؤيا التي قال سليمان إن فقدانها يؤدي إلى الهلاك. لقد أدرك الميليتيون وأعلنوا المئة والخمسين سنة المُمثّلة بـ«خمسة أشهر» في الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا، في الآيتين 5 و10، لكنهم لم يسبروا بعمق التاريخ المُمثّل في الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا. وقد حدّدوا على نحو صحيح خمسة الأشهر المذكورة في الآية 10، لكنهم على ما يبدو ظنّوا أنه لأن الآيتين 5 و10 كلتيهما تحتويان على التعبير «خمسة أشهر»، فإن ذلك إنما يمثّل مجرد تأكيد على نبوة العذاب المُمثّلة في كلتا الآيتين. ويمكن البرهنة الآن بسهولة على أنه حين تُمثّل «الخمسة أشهر» في الآية 5، فإنها تمثّل مئة وخمسين سنة بدأت عند وفاة محمد سنة 632، وانتهت سنة 782 بإذلال الإمبراطورة إيرين التابعة للإمبراطورية البيزنطية، أو الرومانية الشرقية.

كان الروّاد على صواب في تطبيقهم للآية العاشرة على معركة نيقوميديا في 27 يوليو 1299 باعتبارها بداية المئة والخمسين سنة التي اختُتمت بإذلال آخر قسطنطين ملك في القسطنطينية في 27 يوليو 1449. سطرًا على سطر، تُحدِّد فترةٌ من مئة وخمسين سنة إسلامًا عالميًّا، كما يمثله كلٌّ من الإسلام، الويل الأول: إسلام الجزيرة العربية، والإسلام، الويل الثاني: إسلام تركيا. وإن الإسلام الذي أذلّ كلًّا من الإمبراطور والإمبراطورة معًا يحدِّد إسلامًا عالميًّا يَغلب على مملكةٍ تتكوّن من امرأةٍ، تمثّلها إيرين، ورجلٍ يمثّله قسطنطين الأخير.

في المئة والخمسين سنة التي تنتهي بإذلال إيرين، يسيطر إسلام الجزيرة العربية على منطقة أو إقليم بيزنطة، تاركًا إيرين في موضع من الإهانة بلغ بها أنها أُجبرت على دفع الجزية لمدة ثلاث سنوات، إلى جانب مغارم أخرى. وعندما وقع إذلال قسطنطين الأخير، كان ذلك علامة على بداية فترة من أربع سنوات تنتهي بحصار العاصمة الرومانية الشرقية وإسقاطها. وفي كلتا الحالتين كان الإسلام هو الفاعل: إسلام العرب بالنسبة إلى إيرين، والإسلام التركي بالنسبة إلى قسطنطين الأخير. وفي الأيام الأخيرة، فإن الإسلام العالمي، كما تمثله الشاهدان، إسلام العرب والإسلام التركي، المبيّنان في الويل الأول والويل الثاني، سيستولي أولًا على الإقليم، ثم على العاصمة. والكيان السياسي في الأيام الأخيرة، الذي يمثله قسطنطين روما الشرقية، هو في زواج رمزي مع الكيان الديني في الأيام الأخيرة، الذي تمثله إيرين روما الشرقية. وأستخدم مصطلح الكيان السياسي والكيان الديني للإشارة إلى أن رمز صورة الوحش يظهر أولًا في الولايات المتحدة ثم في العالم. فصورة الوحش هي الزواج الرمزي بين قسطنطين وإيرين، وكلاهما يُذلّان بفقدان إقليمهما وعاصمتهما لصالح الإسلام.

يُتعرّف على زواجهما من خلال مواءمة التاريخين، وقد تمّ تمثيله مسبقًا بالزواج بين كونستانتيا وليسينيوس سنة 313 عندما وُضع مرسوم ميلانو موضع التنفيذ، وانتهت الكنيسة الرمزية لسميرنا وبدأت الكنيسة الرمزية لبرغامس. أمّا الذين يحدّدهم بولس بأنهم قد قبلوا ضلالًا قويًّا، فإنهم يرفضون أن يروا رسالة بولس التحذيرية التي تتضمن ارتدادًا أولًا قبل أن يُستعلَن إنسان الخطية. ويقع هذا الارتداد في تاريخ برغامس، وقد أُعلن إنسان الخطية سنة 538، وحينئذٍ بدأت كنيسة ثياتيرا.

> لا يخدعنّكم أحد على أية صورة كانت؛ لأن ذلك اليوم لا يأتي ما لم يأتِ الارتداد أولًا، ويُستعلَن إنسانُ الخطية، ابنُ الهلاك؛ المقاومُ والمرتفعُ فوق كل ما يُدعى إلهًا أو معبودًا، حتى إنه كإلهٍ يجلس في هيكل الله، مُظهرًا نفسه أنه إله. 2 تسالونيكي 2:3، 4

يقدّم تاريخُ روما الشرقية شاهدين على الحقيقة النبوية التي تُمثّل أيضًا في العلاقة الرمزية بين روما الشرقية وروما الغربية. ففي تلك العلاقة، تكون روما الغربية هي الكنيسة، وتكون روما الشرقية هي الدولة. وروما هي اتحادٌ بين الكنيسة والدولة، كما يُمثّل ذلك بالحديد والطين في الأصحاح الثاني من سفر دانيال.

ويتعزّز سببٌ يُرى به على نحوٍ مُقنع أنّ الإسلام العالمي في الأيام الأخيرة يهاجم قوّةً مُمثّلةً باتحاد الكنيسة والدولة، ويستولي على إقليمها وعاصمتها، بشاهدين آخرين من التاريخ المقدّس في رؤيا 9.

فقد فتح عثمان إقليم نيقوميديا في 27 يوليو 1299، ثم فتح إقليم نيقية بعد ذلك بسنتين في سنة 1301. وفتح ابنه مدينة نيقية العاصمة في سنة 1331، كما فتح الابن نفسه مدينة نيقوميديا العاصمة بعد حصار دام أربع سنوات انتهى في سنة 1337. وقد حدّد الروّاد يوم 27 يوليو 1299 مع عثمان، لكنهم لم ينظروا قط إلى المعركة التالية، معركة نيقية، بوصفها الخطوة التاريخية الثانية في تأسيس الدولة العثمانية. وكان 27 يوليو 1299 الخطوة الأولى من بين عدة خطوات للوصول إلى قانون الأحد. وكانت الخطوتان الأوليان للإسلام التركي قد حدّدتا بداية نبوءة انتهت في 1449، ثم مرة أخرى في 1840، ثم مرة أخرى في 11/9، ثم مرة أخرى في 31 ديسمبر 2023.

إن الخطوة الأولى من هاتين الخطوتين لم تُمثِّل فقط بداية مئةٍ وخمسين سنة، بل مثّلت أيضًا بداية ثمانٍ وثلاثين سنة. لقد بدأت عندما استولى عثمان على إقليم نيقوميديا، وانتهت بعد ثمانٍ وثلاثين سنة عندما استولى ابن عثمان على مدينة نيقوميديا العاصمة في ختام حصار دام أربع سنوات سنة 1337. ويمثل العدد ثمانية وثلاثون «القيام»، وقد مثّلت الخطوة الأولى المتمثلة في استيلاء عثمان على الإقليم قيام الإسلام التركي. وفي تلك الخطوة الأولى الممتدة ثمانٍ وثلاثين سنة، يُحدِّد حصار «أربع سنوات» الخاتمة. وفي الخطوة الأخيرة من المئة والخمسين سنة، يقع الإذلال، وبعد أربع سنوات، في سنة 1453، تُؤخذ عاصمة روما الشرقية.

سواء أكان الأمر متعلّقًا بالأتراك العثمانيين في سنة 1453، أم بابنِ عثمان الذي استولى على كلٍّ من نيقوميديا سنة 1337 ونيقية سنة 1331، ففي الحالات الثلاث جميعًا كانت كل مدينةٍ عاصمة قد خدمت، في مرحلة ما من التاريخ، عاصمةً لروما الشرقية. وجميع هذه الخطوط الثلاثة تُعرّف فتحَ روما الشرقية. وكل واحد من تلك الخطوط الثلاثة يحدِّد الإسلام بوصفه قد فتح أولًا إقليمَ روما الشرقية ثم عاصمتَها بعد ذلك. واسم العواصم الثلاث جميعًا هو نفسه اسم الإقليم. ولكل واحد من الخطوط الثلاثة شخصيتان تاريخيتان متميّزتان تمثّلان الألف والياء. وبينما يُعرَف فيها ارتباطُ الكنيسة بالدولة مع إذلال الإسلام لكلٍّ من الإمبراطور والإمبراطورة، فإن الإذلال النبوي يربط خطوطهم بروما الغربية، التي أُذِلّت هي أيضًا على يد قسطنطين الكبير عندما اختار القسطنطينية على مدينة روما سنة 330. وجاء الإذلال الأخير لروما الغربية سنة 476 مع الإمبراطور الأخير، واستمرّت بعد ذلك في الانحدار السريع.

كانت روما الغربية، بالنسبة إلى روما الشرقية، هي الكنيسة، وأما الشرق فكان الدولة. مذلّة في البداية سنة 330، ثم مذلّة في سنة 476، ثم في 782، ثم مرة أخرى في 1449. إنه خطّ من المذلّة يبدأ بانقسام مملكة، ويتبعه في سنة 476 إذلالٌ فقدان الإمبراطور، ومن ثم الإمبراطورية، ليعقبه بعد ذلك الإسلام جالبًا المذلّة أولًا إلى أراضي الشرق في سنة 782، ثم إلى عاصمة الشرق في سنة 1453.

إنّ إسلام نبوّة الكتاب المقدّس يُظهر إلى النور خطّ كلٍّ من رومية الشرقية ورومية الغربية، والنور الذي يُنتجه الإسلام اليوم متّفقٌ مع النور التأسيسي الذي كان للإسلام عند روّاد الميلريين، غير أنّه يتجاوزه بكثير. وإنّ زمن الامتحان الذي بدأ في سنة 2024 بسؤال: مَن هم «لصوص شعبك الذين يثبتون الرؤيا» كان هو الألفا لفترة الامتحان، والآن، عند نهاية فترة الامتحان، يضيف النورُ الآتي من موضوع الإسلام في الأصحاح التاسع من سفر الرؤيا شهودًا على رومية الغربية ورومية الشرقية لم يجرِ تقييمهم قطّ إلى هذه الأيّام الأخيرة الحاضرة.

إنّ الخطوط النبوية للإسلام الممثّلة في الأصحاحات التاسع إلى الحادي عشر تجمع معًا خطوط التاريخ الواردة في الآيات العاشرة إلى السادسة عشرة من دانيال 11، من خلال تقديم شهادات ترتبط بخطوط سبق تناولها في هذه المقالات. ولكن ضمن الرسم النبوي لصعود الإسلام يَرِد أيضًا صعود كلٍّ من حركة الميلريين وحركة المئة والأربعة والأربعين ألفًا. إن فترتين من أربع سنوات، موضوعتين بثبات داخل نبوات الزمن في رؤيا 9 وكجزءٍ منها، تقدّمان شهادة لسنوات 1840 إلى 1844 الأربع. وفي عام

1844 لا يعود هناك زمن نبوي، ولذلك فإن فترة السنوات الأربع الرمزية تتحدد بخصائصها النبوية لا بالزمن. تحدد فترة السنوات الأربع الأولى الإسلام وهو يفتح نيقوميدية، العاصمة الرومانية الشرقية السابقة، في سنة 1337، بعد ثمانية وثلاثين عامًا من فتح أبيه للإقليم. وتحدد السنوات الأربع الثانية إذلال الحكام السياسيين والدينيين لروما الشرقية في سنة 1449، وقد جلب الإسلام ذلك، أما السنوات الأربع الثالثة فتحدد تجلّيًا مجيدًا لقوة الله حين نزل الملاك الذي أنار الأرض بمجده في 11 أغسطس 1840.

يتوافق التاريخ الميلري للملاك الأول والثاني مع تاريخ الملاك الثالث أثناء ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وذلك العمل الختامي للختم هو محو الخطية، وهو اتحاد اللاهوت بالناسوت، ويقع أثناء حرب يجلبها الإسلام.

> وفتح الهاوية، فصعد دخان من الهاوية كدخان أتون عظيم، فأظلمت الشمس والجو من دخان الهاوية. ومن الدخان خرج على الأرض جراد، وأُعطي سلطانًا كما لعقارب الأرض سلطان. وقيل له ألا يضر عشب الأرض ولا شيئًا أخضر ولا شجرة ما، بل الناس فقط الذين ليس لهم ختم الله على جباههم. رؤيا 9:2–4.

إن الإتمام الكامل لكل نبوة يكون في الأيام الأخيرة، ولذلك فإن هذا المقطع يحدِّد خَتم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وتقدِّم نبوة الإسلام في رؤيا 9 المفتاح التاريخي الذي يجمع أوفى تصوير للقوة التي تُثبت الرؤيا معًا ضمن التاريخ الذي بلغ ذروته في 11 أغسطس 1840، حين كُفّ الإسلام. ومن تلك النقطة امتدّت شهادة رؤيا 9 إلى الأصحاح العاشر وإلى تاريخ الملاك الأول والملاك الثاني. ثم في الأصحاح الحادي عشر يأتي الويل الثالث فجأة عند قانون الأحد، وهو الوقت الذي تبدأ فيه الصرخة العالية للملاك الثالث. والأصحاح التاسع هو مفتاح الإسلام في تنظيم صعود الممالك وسقوطها كما هو مُبيّن في دانيال والرؤيا. والأصحاحان العاشر والحادي عشر يحدِّدان اختبار المئة والأربعة والأربعين ألفًا من العذارى الحكيمات. والأصحاح التاسع يحدِّد الرمز الذي يُثبت الرؤيا الخارجية، والأصحاحان العاشر والحادي عشر يحدِّدان الرؤيا الداخلية المرتبطة باتباع الحمل إلى قدس الأقداس.

يفتتح الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا بالمسيح باعتباره الملاك القوي النازل ومعه سُفَيْرٌ صغير مفتوح. وقد تمّ ذلك الحدث في 11 أغسطس 1840 عند ختام نبوة الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا، التي تُحدِّد ثلاث مئة وإحدى وتسعين سنة وخمسة عشر يومًا. ويُبيّن الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا التاريخ اللاحق إلى أن صارت الرسالة مُرّة في بطن يوحنا في 22 أكتوبر 1844. وتبدأ السنوات الأربع من 1840 إلى 1844 بمجيء الملاك الأول وتنتهي بمجيء الملاك الثالث. وهذه السنوات الأربع التي تلت إتمام 11 أغسطس 1840 قد مثّلها رمزيًا أربع سنوات من 27 يوليو 1449 إلى 1453 في بداية الثلاث مئة وإحدى وتسعين سنة وخمسة عشر يومًا. وكلا هاتين الفترتين الممتدتين أربع سنوات تتوافقان مع السنوات الأربع لحصار نيقوميديا من 1333 إلى 1337. ومن الناحية الرمزية، فُتحت روما الشرقية للإسلام ثلاث مرات. كانت الأولى عند حصار نيقية سنة 1331، ثم حصار نيقوميديا الذي دام أربع سنوات سنة 1337، ثم حصار القسطنطينية سنة 1453.

قسّم دقلديانوس روما قانونيًا إلى شرق وغرب سنة 393، وقسّمها قسطنطين نبويًا إلى شرق وغرب سنة 330. وفي سنة 395، عند وفاة الإمبراطور ثيودوسيوس الأول، انقسمت الإمبراطورية رسميًا وبصورة دائمة إذ أوصى بالشرق والغرب لابنيه. وانقسمت الكنيسة الكاثوليكية إلى شرق وغرب سنة 1054 في «الانشقاق العظيم». وكان الانقسام تدريجيًا، كما كان الاضمحلال الذي أعقبه. ولا يزال هذا الانقسام قائمًا إلى هذا اليوم بعينه. وفي غضون خمسين سنة من ذلك التاريخ، بدأت الكنيسة الغربية في روما ما يقرب من مئتي سنة من الحروب الصليبية ضد الإسلام. وسقطت روما الغربية حين فقدت آخر أباطرتها سنة 476. وسقطت روما الشرقية سنة 1453. وسقطت روما البابوية سنة 1798.

وانقسمت روما الوثنية إلى شرق وغرب في 393 و330 و395. وانقسمت روما البابوية إلى شرق وغرب سنة 1054. وتحدّد الأخت وايت صعود الممالك وسقوطها بوصفه نقطة مرجعية أساسية في دراسة كلمة الله.

إن الممالك التي أُخرجت إلى نور التاريخ من الأصحاح التاسع من سفر الرؤيا تقوّي الحجة القائلة إن روما هي التي تُنشئ الرؤيا. والارتباط النبوي بين الإسلام والمئة والأربعة والأربعين ألفًا هو برهان على أن رسالة صراخ منتصف الليل، التي كان دخولُ المسيح إلى أورشليم راكبًا على أتان رمزًا لها، تُمثّل بنبوة زمنية بدأت في زمن الويل الأول، واستمرّت في الجزء الثاني من النبوة في الويل الثاني، وبلغت إتمامها في التاريخ الممتد أربع سنوات حيث بدأت الحركة الميلرية للملاك الأول والملاك الثاني بتحقق تلك النبوة عينها. وقد بدأت النبوة برمز «ثمانٍ وثلاثين وسنتين سنة» (1299 و1301) سنة، دالّا على قيام الإسلام، واختُتمت برمز «ثمانٍ وثلاثين وسنتين سنة» (1838 و1840)، دالّا على قيام الميلريين.

في سنة 1844، عند اختتام فترة الميلّريّين ذات الأربع السنوات التي كانت قد مُثّلت بحصار 1333 إلى 1337، و1449 إلى حصار 1453، لم يعُد الزمان النبوي يُطبّق بعد ذلك. وإن رفع راية المئة والأربعة والأربعين ألفًا مرتبط ارتباطًا مباشرًا بالنبوة التي فيها يُرفع الإسلام.

> يهوذا، إياك يحمد إخوتك؛ يدُك على قفا أعدائك؛ لك يسجد بنو أبيك. يهوذا جرو أسد؛ من فريسةٍ صعدتَ يا ابني. جثا وربض كأسد، وكلبؤة؛ فمن ينهضه؟ لا يزول قضيبٌ من يهوذا، ولا مشرّعٌ من بين رجليه، حتى يأتي شيلون؛ وله يكون خضوع الشعوب. رابطًا جحشه بالكرمة، وابن أتانه بالكرمة المختارة؛ قد غسل بالخمر لباسه، وبدم العنب ثوبه. عيناه أشدّ حُمرةً من الخمر، وأسنانُه أشدّ بياضًا من اللبن. التكوين 49:8–12.

يعكس المئة والأربعة والأربعون ألفًا شخصية المسيح انعكاسًا كاملًا، والمسيح هو، من بين تمثيلات رمزية أخرى، «الكرمة المختارة». ويُوصَف إسماعيل بأنه إنسان «وحشي» في تكوين 16:12.

> ويكون إنسانًا وحشيًّا؛ يده على كل واحد، ويد كل واحد عليه؛ ويسكن أمام جميع إخوته.

الكلمة المترجمة إلى «الوحشي» هي الحمار العربي الوحشي. إن ممثلي المسيح في الأيام الأخيرة يركبون على رسالة الحمار العربي الوحشي، الحمار الذي ركب عليه المسيح إلى أورشليم، والحمار الذي تكلّم أخيرًا بعد أن ضربه بلعام الضربة الثالثة. إن الرسالة التي مكّنت رسالة الملاك الأول في عام 1840 لم ترَ نبوةً ذات صلة ومهمة تمتد مئةً وخمسين سنة في التاريخ النبوي نفسه حيث كانت الرسالة التي مكّنت الحركة قائمة. ولم ترَ فترتين من أربع سنوات في تلك النبوة الزمنية عينها كانتا تمثلان تاريخ 1840 إلى 1844. إن الأسد الذي من سبط يهوذا يفتح الآن نورًا من «السبل القديمة» لم يُرَ من قبل قط، وهو نور يتفق مع ذلك النور الذي ظل ينفتح منذ 31 ديسمبر 2023. وهو يزيل أي شكوك حول ما إذا كان الإسلام هو الذي يضرب ناشفيل. وهذا النور يضيء رمز روما، وبذلك يصير تصريح أوميغا بالنسبة إلى الجدل الألفا في عام 2024 حول لصوص شعبك، وهو أيضًا رمز الأوميغا للجدال حول الرمز نفسه بعينه في التاريخ الميلري. وهو يحدد أن إسلام النبوات الزمنية في رؤيا 9 هو الرسالة الخارجية أثناء التاريخ الداخلي لزمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. لقد كنا نعلّم هذه الحقيقة منذ بعض الوقت، ولكن يمكن الآن البرهنة عليها على خط واحد يبدأ في رؤيا 9 وينتهي في رؤيا 11. إن الفترة الثالثة ذات الأربع سنوات، المرتبطة بنبوة زمن الإسلام، التي تمّت من 1840 إلى 1844، توضح زمن ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا. وعند الزلزلة العظيمة المذكورة في رؤيا 11 يُرفَع المئة والأربعة والأربعون ألفًا كراية.

في حزقيال السابع والثلاثين، إن إقامة شعب الله جيشًا هي عملية من خطوتين كانت قد تمّ تمثيلها مسبقًا في خلق آدم. فأولًا صُوّر آدم من الطين، ثم نفخ فيه المسيح نسمة الحياة. وفي حزقيال، تُشكّل النبوّة الأولى الأجساد الميتة، لكنها تظل ميتة. ثم تُنفخ الرياح الأربع على الأجساد فتقوم جيشًا عظيمًا جدًا. ويمثّل العددان ثمانية وثلاثون وأربعون هاتين الخطوتين.

سنواصل تناول هذه الأمور في المقالة التالية.

> بعد هذا كان عيد لليهود، فصعد يسوع إلى أورشليم. وفي أورشليم عند باب الضأن بركةٌ يُقال لها بالعبرانية بيت حسدا، لها خمسة أروقة. وكان مضطجعًا في هذه جمعٌ كثير من المرضى: عميٌ وعرجٌ ويُبْسٌ، ينتظرون تحريك الماء. لأن ملاكًا كان ينزل أحيانًا في البركة ويُحرّك الماء؛ فمن نزل أولًا بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرضٍ اعتراه. وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمانٍ وثلاثين سنة. فلما رآه يسوع مضطجعًا، وعلم أنه قد مضى عليه زمان طويل وهو على هذه الحال، قال له: أتريد أن تبرأ؟ أجابه المريض: يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرّك الماء، بل بينما أنا آتي ينزل قدامي آخر. فقال له يسوع: قم، احمل سريرك وامشِ. فللوقت برئ الإنسان، وحمل سريره ومشى. وكان في ذلك اليوم سبت. يوحنا 5: 1–9.
>
> فالآن قوموا واعبروا وادي زارد، فعبَرنا وادي زارد. وكانت المدة التي سرنا فيها من قادش برنيع حتى عبرنا وادي زارد ثمانيًا وثلاثين سنة، حتى فني كل جيل رجال الحرب من وسط المحلة، كما أقسم لهم الرب. التثنية 2: 13، 14.